

غريب الحديث لابن قتيبة

يُشْرَفُ عَلَيْهَا . ويكون أيضاً : أَنْ يَرْبَأَ عَلَيْهَا والرَّبْءُ بئية : عين القوم وكالئهم
ومكان الربئية : الذَّنْيا والهَضاب . قال عُروة بن مَرْثَةَ من البسيط لست
لِمَرْثَةَ إِنَّهُ أَوْفَرَ مَرْقَبَةٍ ... يبدو لِي الحرْثُ منها والمَقَاضِيبُ
والمَقَاضِيبُ : مواضع القَضْبِ وهو القَتَ واحدُها مَقْضَبَةٌ . وقَوْلُهُ : متى أضع
العِمَامَةَ تعرفوني يريد أني مشهور لا أُذْكَرُ . ويحتمل أيضاً أَنْ يَريدَ : متى
أُكْشِفُكُمْ وأَدَعِ الأَنَاءَةَ فيكم تعرفوني حينئذٍ حقَّ معرفتي من قولك : أَلَقِيتَ القِنْدَاعَ
إذا كَاشَفْتَهُ .

وقَوْلُهُ : إِنَّ أمير المؤمنين نَكَبَ كِنْدَانَتَهُ بين يَدَيْهِ أَي : كَبَّهَا .
يقال : نَكَبَ فلان الكِنَانَةَ يَنكُبُهَا نَكْبًا وَنُكُوبًا إذا كَبَّهَا . وقَوْلُهُ : يَعْجُمُ
عِيدَانَهَا يريد : اخْتَبَرَسَهَا . وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ ولأمثاله من رجال
السلطان . يريد : أَنَّهُ اخْتَبَرَأَصْحَابَهُ فوجَدَنِي أَمَرَّهُمْ وَأَصْلَبَهُمْ فرماكم بِي .
يقال : عَجِمْتُ العُودَ أَعْجُمُهُ عَجْمًا إذا عَضَصْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لتَنْظُرَ أَهْوَصُ لَبِّ
أَمِّ خَوَّارٍ . وعَجِمْتُ إذا رُزِّتَهُ وعَجِمْتُ الشَّيءَ إذا ذُقْتَهُ . قال الشاعر : من
الطويل